وقراذكى في الجغتاي النهب وانكى وولي من جهته
في خوارزم وولاياتها شخصا يدعى انكى فتمهدت
ايضا تلك الاماكن واطمأنت الطواعن والمساكن
بواسطة خليل سلطان فقابل كل من اسا اليه بالاحسان
وصار يسترضي خاطر كل ساخط ويستدني
بمكارمه كل شاحط ويصطاد النفوس بالنفائس
ويفترس الاسود بالفرائس فاجتمع الاجانب
والاباعد ورغب فيه كل صادر ووارد غير
ان شيخ نور الدين وخدايداد تماديا في الفساد
وحرب ما تحود بين الطرفين من البلاد

ذكر بير محمد حفيد تيمور ووصيه
وما جرى بينه وبين خليله ووليه

ثم ان بير محمد عدو خليل سلطان وهو الذي
عهد اليه تيمور كان بعد فوات اخيه محمد
سلطان خرج من قندهار وقصد سمرقند بعسكر
جرار وارسل الى خليل سلطان وسائر
الاكابر من الوزرا والاعيان بانه هو ولي العهد وخليفة
جده تيمور من غير فالسرير حقه فانى يغصبه والملك ملكه
فكيف يسلبه فكل منهم جاوبه بما يليق

بالخاطبه

خاطبة ولما خليل سلطان يتصدى لمعارضته
وقابل مستيلة الخطاب بانيا فهمن المناسبة
والمناقضة وقال لا تخلوا مسئلتنا يا فلان
في ان الملك في هذا الزمان اما ان يكون بالانتساب
او ان يظفر به بطريق الاكتساب فان كانت الاولى
فثم من هو احق به مني ومنك واولى وذلك
الى امير انشاه وعمي شاه رخ اخي اخاه فيكون
بينهما بالسوية نصفين فما لك كلام مع وجود
هذين وانا اولى ان اكون صاحبه فان عمي جوانبه
واشتد مذاهبه اما بان يقطع كل منهما عن امله عنه
ويترك لي ما له في ولاية المطالبة ويقنع بما فيه
من مملكته ويحفظ جانبه واما بان يجعلني خليفة
في سلطانه فاصوب نصيبه ونائبه وان كانت
الثانية فكلامك لا يستقيم لان الملك كما زعموا
عقيم ومن قبلي وقبلك قيل في الاقاويل
صونوا جيادكم واجلوا سلاحكم وشمروا انها ايام
من غلبا
وان غمت ان حيل جهدا اليك اوعول فهو صنيته
لك وعليك فهو من ابراه تولي الانظار والنقضية